

میلعا وه

سیرکسعا ماملإا رصع یف ءةعیشنا خیرأتو مولعنا راسم ملاسنا هیء

مظاعلأا راثأ ن م بختنم ثحب
ی حولنا ءسردم عقوم یف ءةمیلعنا ءئیهلا :دادعإ



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا نم مملاب ذوعاً
ميجرلا ن محرلا مملاب مسب
نيماعلا بر لله دمحا
دمحم مساقلا يبا اتينو انديسى لع ماسلاو قلاصلاو
نيرهاظلا نيببظلا هلا يلعو
نيعمجا مهنادعأ يلع انعلاو

ماسلا هيلع يركسعا ن سحلا ماملإا قايد نم ةذب

ماملإا قاشذ

ماملإا نيا - دمحم يبا - يركسعا ن سحلا ماملإا ةدلاو تناك، ةروهشملا تياورلا أقبط
٢٣١ هجريا يركسعا ماملإا دلؤ دقف. ينانلا عبير رهشن من مائلا يفا - دمحم نبي لع - يداهلا
ريما ادع ةرونملا تنيديملا يفا اولو دق هئابا عيمجو، ةرونملا تنيديملا يفا تيرجه ٢٣٢ وأ
يذلان امزلا بحاص ماملإا كلكو - تبعكلا لخاد يفا تكمي فدلوي ذلا - ماسلا هيلع نينمؤملا
اعيمج اولو دق يركسعا ن سحلا ماملإا مهيفامب ماسلا مهيلع تملأا تيقبن إفاء ماسي فدلوي
تنيديملا يفا

نيسابعا ءافلخلا لبق نم هسبحو ماملإا داعبا

ففي سنة ٢٣٦ هجريا، عم الخليفة العباسي إلى إبعاد الإمام العسكري مع والده الإمام
علي النقي عليه السلام إلى سامراء، حيث كان عمر الإمام الحسن العسكري يناهز الأربع
سنين. وطوال المدة التي قضاها الإمام الحسن العسكري مع والده في سامراء كان عليه
السلام تحت سطوة الرقابة والملاحقة من قبل السلطات، حيث أن سامراء كانت آنذاك
عاصمة العباسيين ومركز الجيوشهم في تلك الفترة. وقد عمدت السلطات إلى إبعاد الإمامين
العسكريين إلى سامراء بغية إطفاء مشاعر الناس وعدم إثارة تضامنهم وتحركاتهم
المحتملة، وكما لا يخفى فإن المراد بالإبعاد هو الإمام الهادي وليس الإمام الحسن العسكري
ولكن حيث أن الإمام الحسن العسكري كان طفلاً صغيراً، وكان الإمام الهادي مبعداً حتى
سنة ٢٥٤ هجريا، أي: ثمانية عشر سنة كاملة، وبقي تحت الرقابة والحصار؛ بحيث إن
تعاطيه مع الناس كان محدوداً جداً فلم يكن هناك تردد إلى منزل الإمام، واستمر ذلك إلى حين
ارتحال الإمام الهادي عليه السلام سنة ٢٥٤ هجريا، فانتقلت أمة الإمامة والولاية إلى ولده
الإمام العسكري والذي كان سنه آنذاك يناهز الاثنتين والعشرين سنة. واستمرت إمامته إلى
سنة ٢٦٠ هجريا حيث ارتحل عن دار الدنيا عن عمر يقارب الـ ٢٨ سنة، جزاء السم الذي
دسه له «المعتد».

دذع تهنس ناكي ذللا يركسعلنا سحلا ماملإا وه ةريصق مهتايد تناك نذللا انتمأ دحاف
نيد مرمعنا كتيذ - ماسلا ميلع يفتلا دمحم ماملإا - داوجلا ماملإا كلذك ، تهنس ٢٨ هتافو
تهنس ٢٥ لاهانيد هتافو

صّ خلأابو ، أذج تبعص يركسعلنا سحلاو يداهلا ناملإا اهشيعا ي تلا ةرتفلا تناك
صّ اوخب ي تد عاقللا هتعاطتساب نكي ملع ، يركسعلنا سحلا ماملإا تما ماب ةلصتلا هتبعظلا
جرخي امنيد كلذو ، ةردانلا صرفلا نوز هتنيد هتبعيشلا ناكو ، كلذ نمن وفاخيد اوناكف ، هتبعيش
- هعم ساجيو وهعم هب حطصيا كلذب هتفيلخلا مرمأ امنيد - ةراملا راد ي لاهل نمن ماملإا
سانلا نكمتي كاقيلط ارح ماملإا نكي ملع لا ايو هبايو هباهذ ءانتا ماملإا بن وقتلي هتبعيشلا ناكف
تتؤدو تر كذ نذللا رابكلاو عاملعا نمن يردانلا دار فلأا لا مهللا ، همنل هتلاو هب عاقللا نمن
هبيرو احو ماملإا صّ اوخن مهنوا نعب مجار تلا بتكي فم هو امسا

وه هيف هجولوا ؛ ماملإا داعنبا ايضتقان ييهلار يديقتو هخلصم دو جويد كلذ رسفيم ههضعبو
دايت علااب هتبعيشلا أدبي كي كولسلا نمن عونلا اذ ه الله ردة كلذل ، يربكلا هتبعيشلا نمن ديهمتلا
بي جير دتل كشب هتبعيشلا ي لعس رمتلاو

نمن ي فو ، صّ لفتتو لقتي داهلا ماملإا عم عاقللا هتصرفت أدبي داهلا ماملإا نامز ي فو
هتبعيشلا نامز ي فو ، لقا هتصرفلا تناك - يداهلا ماملإا نامز ي لاه هتسناج - يركسعلنا ماملإا
يربكلا هتبعيشلا نامز ي فامو ، ربكلا كشب هب عاقللا هتصرفت رسحنا نامزلا ماملإا يرغصلا
- عساتلا ماملإا نامز نمن ادبي جير دتل كشب - روملا تحبصا اذكو . ةردان هتبتد تراصف
بي صخشل كشب مرمضم نمن ةدافتسلاو هتملااب عاقللا راصف ؛ هتبعيشلا هتبعيشلا هاجتاب ريسن
لايلقو ارحسحنم رشابمو

ليصافتا نبيدقو - هلتقو يركسعلنا سحلا ماملإا مسلا سدي لاه ي سابعلا دمتعلما دمعدقو
لولا عبيرو رهشن من مائلما مويلا ي فل صفم كشب هتقباسلا هتسلجلا ي فميلع الله ملاسه داهشتسا
ماملإا سبدي ذللا ببسلا نكي ملو ، هتليوط ةرتفلا ماملإا سبدي كوتلما ي سابعلا هتفيلخلا هاقذا -
وهك اذ ي فببسلا نمن مولعلما نمن كلو ! ماملإا سبدي بسد خير او تلا ركذتم ملع ؛ احضاو هلجلا
، دار فلأا صعبت اياشو ي لاه هفاضلااب ، نبيولعلا هاجتا سابعلا ي نبل يقنم دقلاو دسحلا
ل كوتلما ي دا ام ، ههنوقلتخي اوناكي تلا نيمائلما تاقيفلتو مهسئاسدو سبساوجلا تارابخواو
نجلسا ماملإا لاهدا ي لاه

ثيد ، دمتعلما مذي دتهلما مذي رتعلما همدعبو مصتعلما هتفلاخلا ي فل كوتلما بقعا دقو
تمستلا ي تلا ةرتفلا هذول كن ياع دق يركسعلنا ماملإا ناكو ، رخلا مهنم دحاو ل كفالختسا
هتلمولما هتباقدل لاه هتبعو عصلاو ديقعتلاب

ملاسلا ميلع ماملإا تافص

، نير خلا ي لع همارتدا ضر في ذاهل جر هتملا ارناسكي يركسعلنا سحلا ماملإا ناك
نيد مدان نبي الله ديبعل ثم ماملإا ءادعا نأ ي تد ، اركفمو لاقاع ناكو ، راقولوا نو كسلا هتلاجي

ل هلا ايداعمو ايبصانهنو كعمف، هلاو حاو ماملال ناضف خير اتلا بتكي في نوتيبو اوناك، ن اقاخ
ل: اقف هيلع نثاو ماملال حدم نأ لا اتيلا

عيمجلا لعل امدقم ناك؛ تافصلا هذبه فصتي نيبولعلا ن مل جر ازماس في فن ناك
ل بجلا ك هتايهار كف مهمز حاو س انلا لقعا ناكور اقولو نوكسلا هنيزيو اعيمج س انلا همر تحيد
لعل امدقم ناكو تعيشلان علاضف هنو ممر تحيد اركلاو اارزولاو ااملعلا ناكور اقولو هذشن م
1. هنم انسر بكا وهن م مهيفن اكنال احلاو مهسيرو مهديس نأب هو تعني اوناكو نيبولعلا عيمج

يوتحيد يذلا ماملال ز نم س فنو هو - ازماس في ماملال ربق ل نوبهذت امنيحن لاو
في فن و قدم نأ ثيد ير كسعلا ن سحلا ماملال و خا نيسد ديسلاو ي قنلا لعل ماملال ربق لعل
ن ينفو قدم اعيمج علا وهف، ن و تاخس جر ذه ديسلاو ن و تاخه ميكد ه ديسلا ك لذكو، اهسفة ه رضحا
ربقو هو، ... و ن حصو حيرضو قاور ل نل ز نملا اذهل دبت ك لذ دعبو، ل ز نملا س فن في

1 0 3 0 5 ص لولا عز جلا يفاكلا

مقبح ارجاو عايضلا لعل ن اقاخن بالله ديبعن بدما ناك: اولاق امهر يغو يحيين بدممحو ير عشلا اتمحن بن يسحلا ن ع
يبولعلا ن ملجر ل ن مرسبت فر علاو تيار ام: ل اقف بصنلا ديدشن اكو مهيهانمو يبولعلا ركذ اموي هسلجم في ر جف
لعل هايلا مهميدقتو مشاهي نبو هتبيلا هأ دنع همركو هلبنو هفագو هنو كسو هيدهي فاضر لا ن بدممحن بي لعل بن سحلا لثم
هسلجم مويو هو - يبا س اري لعل امانا اموي تنكي نأف، س انلا هماغو اارزولاو داوقلا ك لذكو رطخاو مهمن سلا يوذ
مهنا مهمنت عمسد ام ت بجعته، هلاو نذنا: لعا تو صبل اقف، باباب اضر لا ن بدممحو يبا: اولاق هباجد هيلع لخد ذل - س انلا
لجر لخد، تي تكي ن اطلسلا رما ن مو ادهعي لو و ا قفيلخ لا ا هذنع نكي ملو متر ضحبي يبا لعل لاجر نوتكي اور سح
هملعلاو اطاخ هيلع شمي ماق يبا هيلع رظن املف هنيهو هلاجل ملن سلا ثدحن دبلا ديج، هجولا ليمج، هماقلا ن سد، رمسا
هيلع ناك يذلا ملاصم لعل هسلجاو هديذ نحاو هردصو ههجو لبقو هقناع هنم اند املف، داوقلاو مشاهي نين م دحاب اذهل عف
ق قولما: ل اقف باحلا ل هيلع لخد ذل هنم يرا امم بجعته اناو هسفن هيدفيو هملكي ل عجو ههجو بهيلع ابقم هنجي ل س لحو
ن ا ل ن بطامسر ادلا باب نيبو يبا س لجم نيبو اواقف، هداوقه هصاخو هباجد دقت، يبا لعل لخد اذ ق قولما ناكو اجدق
ك اذ الله ي نلعج ت نشد اذ ذئيد لاق هصاخلا ن املع ل ل رظن ي تد هتدح دممح يبا لعل ابقم يبا ل رظن ج رخيول خدي
يبا باجحت لقف، يضمو هقناعو يبا ماقو اقف - ق قولما ينعيد - اذه هار يلا ي تد نبطامسلا فاذ هب او ذ: هباجحت لاق م
ن باب فر عيبي لعل بن سحلا لعل اقي يولع اذه: اولاقف، لعل عفا اذه يبا هبل عفو يبا لعل هو متينكي ذلا اذهن م مكليو: هناملغو
ن ا متدعا تناكل لبللا ناك ي تد هيف تيار اموي يبا رماو مرما ي ف اركفتم اقلق ك لذي موي لزا ملو ابجعته تددز افاضر لا
ن يبت سلجفت نج، س لحو لصل املف، ن اطلسلا لعل معفر يامو تار ماؤملا ن مهيلع ج اتحيد اميفر ظنيف س لحي م دمتعلا ي لصيد
امل قفي يبا اكل تنذ اذ: ل اقف؟ اهذع ك تأس ي ل تنذ ن افا هبا اي معذ: ت لقا؟ هجاد ك ل دما اي: ل اقف دحا هذنع سيلو هيددي
؟ كيو يباو كسفن هتيدفو ليجبتلاو همار كلاو ل لاجلا ن م تلعا م هبت لعه اذ غلاب ك تيار ي ذلا لجر لا ن مهبا اي: ت لقا، ت بجا
هاملالا ت لار ولي يبا: ل اقم، هعاسه ت كسف، اضر لا ن باب فور عملا ي لعل بن سحلا ك اذ، هضفار لا ماملال ك اذ يبا: ل اقف
هدهزو متنايصو هيدهو هفագو هلضف ي فاهقحتسلا اذهن او اذ هريغ مشاهي نين م دحا ههقحتسا ام س ابعلا يبا عافلخن ع
يبا لعل اظيغو اركفتو اقلق تددز افا، لاضاف، لايند، لارج، لاجر تيار مابا تيار ولو هحلاصو هقلاخا ليمجو هتدابعو
امف، همرمان عثحبلاو هربخن عل اوسلا لا ك لذي دعبه ههه ي ل نكي ملف، ل اقام هيف هلو قو هلعفي ف هتدز تساو هنم ت عمسد اموي
هاضعلاو ل لاجلا هياغي ف هذنع هتدجو لا س انلا رئاسو هاهقلاو قاضقلاو باقلاو داوقلاو مشاهي نين م اذحا ت لاس
وهو لا اودعلاو ايلو هلا اذ يذنع هردق مظع هخياشمو هتبيلا هاعيمج لعل همدقتلاو ليمجلا لوقلاو هيفر لا ل حملاو
هيلع اناثلاو هيفل وقلا ن سحي

نم كلذ عيمجو .يلاعو عيفرو بحر ءاضف ءنا اذج دوهشمو ،يي نارون ءاضفو اذجي نارون
ملاسلا هيلع يركسعلان سحلا ماملان تايلاجتو تاكريد

هب دتعم عي شل قئي مل انل ءبسئلاب معدل صفم لكشب ماملان اذهل او حاء ماملعلا ركذ دقو
ماملان رمعن لاء - لاءوا - كلذو يركسعلان سحلا ماملان ءلا صفم هلقن ع قوتيا مم ماملان ء
ءعيشلا عيمجر و دقمن كي ملو ابلاغ هيلع اروجمو ادعيم ماملان نوكلابايناثو ،اريصقن اك
،ءتاملكو ماملان تانايب نم نوخرؤ ملاو ماملعلا هلقن يذلا رادقما ن افا كلذ هيلع اولصين ا
اهتلمجنم ؛ ماملان تانايب يءدهاوش ماملعللو ،مهتافلؤ مو مهبتكن مضل صفم لكشب هولقن
قيضاملا ءنسلا يفاءر كذاو ،لزنملا ي فو دجسلا ي فاقباسا هانيدق ا نكي تلا تاياور لا ضعب
ل صفم لكشب هتاياورو ءتاملكن مديدعلا انيدق

يي نيسحلا نيسحلا دمحم ديسلا ج احلا ءملاعلا ءحامسلا ءر ضاحم نم ثحبلا اذهب ختنلا
ي ءع علاطلالو ،ءوسلا ماملعل او حانايبن او نعب تناكو ،فيرشلا هر سد س دق ي نار هطلا
[ي لاتلا طبار لا يء طغضا ءر ضاحملا